

فتح القدير

ف 26 - { قال ربكم ورب آبائكم الأولين } فأوضح لهم أن فرعون مريبوب لا رب كما يدعيه والمعنى : أن هذا الرب الذي أدعوكم إليه هو الذي خلق آباءكم الأولين وخلقكم فكيف تعبدون من هو ما حد منكم مخلوقو كخلقكم وله آباء قد فنوا كأبائكم فلم يجبه فرعون عند ذلك بشيء يعتد به بل جاء بما يشكك قومه ويخيل إليهم أن هذا الذي قاله موسى مما لا يقوله العقلاء